

نظم أحسن الأخلاق

نظم الشيخ: عامر بهجت

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ وَهَبَا
ثُمَّ الصَّلَاةَ بِالسَّلَامِ تَلْتَقِي
وَبَعْدُ: هَاكَ أَحْسَنَ الْأَخْلَاقِ
فَأَوَّلًا: رَاعِ مَعَ اللَّهِ الْأَدَبَ
وَحُسْنَ ظَنٍّ، وَتَوَكُّلٍ، رَجَا
وَقُرْ نَبِيَّهِ وَعَظِّمْ سُنَّتَهُ
وَبِرًّا وَالِدَيْكَ وَلْتُطِعْهُمَا
بِجَلِّ كَبِيرًا وَارْحَمِ الصَّغِيرَا
وَكُنْ شُجَاعًا صَابِرًا كَرِيمَا
وَذَا أَنَاةٍ وَحَيَاءٍ وَارْفُوقِ
تَحَلَّ بِالْعَدْلِ وَبِالْإِحْسَانِ
صُنِ اللِّسَانَ وَاحْفَظِ الْجَوَارِحَا
تَقَبَّلِ النُّصْحَ مِنَ الثَّقَاتِ
وَوَقْتِكَ اشْغَلْهُ بِالْإِنْتِفَاعِ
بِهِمَّةٍ تَعْلَمِ الْمُفِيدَا
وَاحْتَرِمِ الْكِتَابَ وَالْمُعَلِّمَا

عِبَادَهُ الْمُقَرَّبِينَ الْأَدَبَا
عَلَى نَبِينَا عَظِيمِ الْخُلُقِ
يَرْقَى بِهَا صَاحِبُهَا الْمَرَاقِي
بِتَرْكِ الْإِثْمِ وَبِفِعْلِ مَا وَجِبَ
حُبًّا وَتَوْحِيدٍ وَمَنْ خَافَ نَجَا
قَدَّمَ عَلَى كُلِّ الْوَرَى مُحَبَّتَهُ
تَفَرَّغْ وَصِلْ أَيَّامُ بَنِي الرَّحْمَا
وَسَاعِدِ الضَّعِيفَ وَالْفَقِيرَا
وَشَاكِرًا وَفَطِنًا حَلِيمَا
وَكُنْ أَمِينًا وَتَوَاضَعْ وَاصْدُقِ
وَالْعَفْوِ وَالْوَفَاءِ وَالْإِثْقَانِ
أَحِبَّ كُلَّ مُسْلِمٍ كُنْ نَاصِحَا
وَكُنْ مُحَافِظًا عَلَى الصَّلَاةِ
وَالْمَالِ فَاحْفَظْهُ عَنِ الضَّيَاعِ
وَطَالِعِ الْكُتُبَ تَنْلُ مَزِيدَا
وَأَكْرَمَنَّ مَا اسْتَطَعْتَ الْعُلَمَا

أَقْبِلْ وَأَنْصِتَنَّ لِلْمُحَدِّثِ
بِالْخَيْرِ فَانْطِقَنَّ وَإِلَّا فَاصْمُتْ
وَقَدِّمَنَّ صَلَاةَ الْإِسْتِخَارَةِ
وَأَتَّبِعِ الْخُطَا بِاعْتِذَارِ
أَفْشِ السَّلَامَ صَاحِبِ الْأَخْيَارِ
وَرَاعِ آدَابَ بُيُوتِ النَّاسِ
وَأَكْرِمْ الضَّيْفَ وَكُنْ مُبْتَسِمًا
عَنْ كُلِّ مَا يَسُوءُ كُنْ عَفِيفًا
حَافِظًا عَلَى الْأَذْكَارِ فِي الصَّبَاحِ
إِذَا عَطَسْتَ فَاحْمَدَنَّ اللَّهَ
عَلَى الْيَمِينِ طَاهِرًا نَمَّ بَاكِرًا
مِمَّا يَلِي كُلِّ بِالْيَمِينِ سَمَّ
أَحْمَدُهُ - جَلَّ - مُصَلِّيًا عَلَى

وَقَدِّمِ الْأَكْبَرَ فِي التَّحَدُّثِ
وَقَبْلَ نَقْلِ خَبَرٍ تَثَبَّتْ
إِذَا هَمَمْتَ ثُمَّ الْإِسْتِشَارَةَ
وَأَتَّبِعِ الذَّنْبَ بِالْإِسْتِغْفَارِ
لَا تُؤْذِ إِنْسَانًا أَخْصُ الْجَارَا
كَغَضِّ طَرْفٍ وَكَإِسْتِئْثَانِ
انْصُرْ أَخَاكَ أَثَرَنَّ الْمُسْلِمَا
حَافِظًا عَلَى الصَّحَةِ كُنْ نَظِيفًا
وَفِي الْمَسَاءِ تَحَظَّ بِالْفَلَاحِ
وَشَمِّتَنَّ مَنْ حَمَدَ الْإِلَهَ
وَكُنْ لِأَذْكَارِ الْمَنَامِ ذَاكِرًا
فِي أَوَّلِ ثُمَّ أَحْمَدَنَّ فِي الْخْتَمِ
نَبِيَّنَا يَا رَبِّ نَظْمِي فَاقْبَلَا